منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

# الجريدة

صدرت باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية

متاحة على شبكة الإنترنت: www.emro.who.int/ar/about-who/regional-committee/

## الدورة الثامنة والستون للّجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
## 11- 14تشرين الأول/أكتوبر 2021
## القاهرة، مصر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل إ 68/ج ي/2
13 تشرين الأول/أكتوبر 2021

### المحتويات

1. برنامج العمل ..... 2
2. تقرير الاجتماعات ..... 2

| | |
|---|---|
| التسجيل | التسجيل شرط أساسي للوصول إلى منصة "زووم" خلال دورات اللجنة الإقليمية، التي ستقتصر على المشاركين المسجَّلين والمعتَمَدين. |
| الوثائق | الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للّجنة الإقليمية، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت. |
| استخدام شبكة الإنترنت | سيُعقَد الاجتماع إلكترونياً عبر منصة "زووم" لعقد المؤتمرات بالفيديو، وسيُدار من المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة، مصر. وسوف نوافيكم بتفاصيل الدخول إلى المنصة الإلكترونية عقب إتمام عملية التسجيل. |
| الدعم | ستجدون هنا نصائح مفيدة بشأن كيفية الاتصال بالمنصة الإلكترونية للجنة الإقليمية وكيفية استخدامها، فضلاً عن معلومات الاتصال المفيدة للحصول على دعم تكنولوجيا المعلومات والدعم الإداري للجنة الإقليمية. |
| البيانات | يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت البند ذي الصلة من جدول الأعمال. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية. ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة أو لاستكمال مداخلة مباشرة من الدولة العضو.<br>ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة على العنوان التالي: emrgogovbod@who.int ، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان المعني في عنوان رسالة البريد الإلكتروني. |
| منشورات منظمة الصحة العالمية | منشورات منظمة الصحة العالمية متاحة على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية. |
| العضوية والحضور | تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وبالنسبة للطريقة الإلكترونية لعقد الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية، سيتاح للممثلين ومناوبيهم الوصول إلى منصة "زووم". وسيستطيع المستشارون وممثلو الكيانات الأخرى المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية متابعة الجلسات والمداولات من خلال البث عبر الإنترنت. |
| اللغات | لغات العمل باللّجنة الإقليمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية. وسوف تُترجَم الكلمات الملقاة بأي من هذه اللغات ترجمة فورية إلى اللغتين الأخريين. وسيكون بمقدور المندوبين اتباع اللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة عند الاتصال بمنصة "زووم". وسيُبَثّ الاجتماع أيضاً عبر شبكة الإنترنت بلغات متعددة. |

## 1. برنامج العمل

**الأربعاء، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021**

| بند جدول الأعمال | جلسة عادية | |
|---|---|---|
| 3 (ب) | استراتيجية إقليمية للترصد المتكامل للأمراض – التغلب على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط | ش م/ل إ 5/68 |
| 3 (ج) | بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية<br>رسم ملامح مستقبل النُّظُم الصحية في إقليم شرق المتوسط:<br>النهوض بالهدفين المزدوجين المتمثلين في التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي | ش م/ل إ 6/68 |
| 3 (د) | التصدّي للسكري بوصفه أحد تحديات الصحة العامة في إقليم شرق المتوسط<br>إعادة البناء على نحو أكثر عدلًا: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط (تقرير اللجنة المعنية بالمُحدِّدات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط)<br>قياس الزيادة المفرطة في الوفيات خلال جائحة ما والتحقق منها | ش م/ل إ 7/68 |

## 2 تقرير الاجتماعات

**الثلاثاء 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021**

| بند جدول الأعمال | الجلسة الافتتاحية |
|---|---|
| 1 (أ) | **انتخاب هيئة المكتب:**<br>**الرئيس: معالي الدكتور علي محمد مفتاح الزناتي، وزير الصحة في ليبيا**<br>**نائب الرئيس: معالي الدكتور أحمد روبله عبد الله، وزير الصحة في جيبوتي**<br>**نائب الرئيس: الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر** |
| 1 (ب) | **إقرار جدول الأعمال**<br>أقرَّت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المبدئي والجدول الزمني اليومي المؤقت |
| 1 (ج) | **اتخاذ مقرر إجرائي بشأن: تشكيل لجنة الصياغة**<br>استنادًا إلى النظام الداخلي للجنة الإقليمية، قرَّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم:<br>الدكتور أحمد السبكي (مصر)، والدكتورة رنا محمد صفدار (باكستان)، والدكتور شاكر عبد العزيز العمري (السعودية)، والدكتور محمد عبدي جامع (الصومال)، والدكتورة أمل الفاتح (السودان)، والدكتور فيصل بن صلاح (تونس)، والدكتور حسين الرند (الإمارات العربية المتحدة)، والدكتور محمد مصطفى راجمنار (اليمن)<br>الأمانة: الدكتورة رنا الحجة، والدكتور كريستوف هاملمان، والدكتور ريك برينان، والدكتورة مها العدوي، والدكتور أزموس همريتش، والدكتور إيفان هوتين، والسيد توبياس بويد. |
| 2 | **التقرير السنوي للمدير الإقليمي**<br>عَرَض المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريرَه بشأن أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط خلال عام 2020. وذكر أن جائحة كوفيد-19 قد وضعت الصحةَ على رأس جدول أعمال السياسات العالمي، وعززت التضامن، وشجعت على الابتكار، وأظهرت أن التقدم ممكن حتى في ظل |

أصعب الظروف. وقد تحقق كثير من الإنجازات على الصعيدين الوطني والإقليمي، ولكن لا تزال أمامنا تحديات عديدة. ويجب التعجيل بإنتاج اللقاحات وتوزيعها على نحو مُنصِف. وقال إن شلل الأطفال لا يزال متوطنًا في الإقليم. كما أن النزاعات، وتغيُّر المناخ، والأمراض السارية، ومقاومة المكروبات للأدوية، والأمراض غير السارية، جميعها قضايا مُلِحَّة، ويتعين التصدي لها بالقدر نفسه الذي حظيت به الجائحة من قيادة رفيعة المستوى والتزامٍ وابتكارٍ. لكن الإقليم لا يسير في المسار الصحيح لبلوغ أهدافه الصحية الطموحة.

ومضى يقول إن المنظمة تعمل جاهدةً، بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء، على الاستفادة من الزخم الناتج عن الاستجابة للجائحة من أجل تحقيق مكاسب دائمة في مجال الأمن الصحي، وزيادة التقدم نحو التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز النظم الصحية، وإعداد مجتمعات قادرة على الصمود. ويقترح جدول الأعمال التقني للدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية مجموعةً من التدابير والإجراءات للمُضي قُدُمًا في العمل، في حين أن تقرير اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط سيساعد البلدان على التصدي للإجحافات الصحية لضمان عدم تخلُّف أحد عن الركب. ولا يزال النزاع مشكلةً كبيرة في الإقليم، ومن الأهمية بمكان أن تكون الصحة جسرًا يُفضي إلى السلام. وفي الوقت نفسه، جرى تعزيز تحوُّل المنظمة من خلال الاستثمار في الاتصالات، وحشد الموارد، والشراكات، والبحث والتطوير. وأشار المدير الإقليمي إلى أن التمويل المستدام أمر لا غنى عنه، لكي تتمكن المنظمة من التصدي للتحدِّيات الصحية العالمية والإقليمية، ودعم الدول الأعضاء. وتوجَّه بالشكر إلى الموظفين والدول الأعضاء والشركاء، ودعا إلى التضامن الذي يتجاوز الحدود الوطنية لتحقيق الرؤية المشتركة المتمثلة في الصحة للجميع وبالجميع.

وأثنى الممثلون على تقرير المدير الإقليمي، وقالوا إنه قد أجاد في عرض أولويات الإقليم والوضع الصحي فيه. وذكروا أن النزاع الدائر وجائحة كوفيد-19 كانت لهما عواقب وخيمة على نُظُم الصحة العامة والاقتصادات في جميع البلدان، إلا أنهما أتاحا أيضًا فرصًا لمنح الأولوية للاستراتيجيات الصحية الوطنية والنُّظُم الصحية، وإحراز تقدُّم نحو التغطية الصحية الشاملة. ولا غنى للنُّظُم الصحية في جميع البلدان عن تعزيز إتاحة الفرص أيضًا لتحقيق مزيد من التعاون والحوار. وأقروا بأهمية تحسين الظروف والفرص المتاحة للتطوير المهني للعاملين في مجال الرعاية الصحية من أجل ضمان وجود قوى عاملة صحية مستدامة لتعزيز النظم الصحية القادرة على الصمود. وأشاد الممثلون بإطار العمل الإقليمي الرامي إلى توسيع نطاق الرعاية في مجال الصحة النفسية في الإقليم، وقالوا إن البلدان تحتاج من المنظمة دعمًا تقنيًّا أكبر في إدماج الصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية وتعزيز مسارات الإحالة. وأعرب الممثلون أيضًا عن تقديرهم لبنود جدول الأعمال المختارة لدورة هذا العام، وعن دعمهم لتعزيز الجهود الإقليمية لمكافحة التبغ، والإنتاج المحلي للقاحات، وجهود التأهب للطوارئ والاستجابة لها. وأعربوا عن تطلعهم إلى نتائج استعراض فرقة العمل لخطة منتصف المدة للمضي قُدُمًا.

وتوجَّه المدير الإقليمي بالشكر إلى الممثلين على ملاحظاتهم، وأعرب عن تقديره لثقة الدول الأعضاء في المنظمة، ودعمها للبرامج الصحية الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف الصحة العامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتحدَّث عن قدرة الناس على الصمود، وقال إن الإقليم تَحيق به التحديات، ولكن يوجد متسع للتفاؤل الكبير. وقال إن الدعم ضروري لتقوية النُّظُم الصحية، لا سيَّما في ضوء النزاع الدائر وجائحة كوفيد-19 والكوارث الطبيعية. وشكر البلدانَ على دعمها في اقتراح إنشاء فريق وزاري رفيع المستوى يُعنى بمكافحة التبغ، وقال إنه لا بد من اتخاذ إجراءات صارمة ضد دوائر صناعة التبغ التي تضر أساليبها غير الأخلاقية بصحة الكثيرين. وقال إن المنظمة ملتزمة التزامًا تامًّا بتنفيذ توصيات "خطة منتصف المدة للمضي قُدُمًا" من أجل تسريع وتيرة تنفيذ رؤية 2023. وذكر المدير الإقليمي أنه تعلَّم الكثير خلال زيارته للبنان، التي أوحت إليه بإعادة تقييم الفرص التي يمكن استغلالها. وأشار إلى رغبته في مواصلة تعزيز إنتاج اللقاحات في الإقليم، وقال إن بلدانًا، مثل مصر وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وتونس، لها باعٌ طويل في الإنتاج المحلي للقاحات.

**تحديث خاص بشأن حالات الطوارئ في الإقليم**

ينوء إقليم شرق المتوسط، من بين أقاليم المنظمة، بالعبء الأثقل من حالات الطوارئ. وقد اعتمدت المنظمة نهجًا شاملًا لإدارة المخاطر في حالات الطوارئ، وأُحرِز تقدُّمٌ في جميع المراحل، ولكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين فِعله. ويتواصل العمل على تعزيز التأهُّب والكشف المبكر والاستجابة في الوقت المناسب. وقد تحسَّنت عملية جمع البيانات وتحليلها وتبادلها من خلال استخدام أدوات جديدة، وفي غضون ذلك، يُحدث نظامُ إدارة الأحداث ومركز الإمدادات اللوجستية التابع للمنظمة في دبي ثورةً في الاستجابة للطوارئ، غير أن الصراع وعدم الاستقرار يفرضان متطلبات هائلة. ويجب تعزيز الطابع المهني في إدارة الطوارئ على جميع المستويات.

وأكَّد الممثلون مجددًا أن ضمان التأهُّب والاستجابة القويين لحالات الطوارئ يأتي على رأس أولويات الإقليم، نظرًا لحجم الطوارئ الصحية والإنسانية التي يشهدها الإقليم، فضلًا عن تأثير الجائحة عليه. واطلعوا على المبادرات الأخيرة على المستوى القُطري، وأشاروا إلى التحديات المستمرة التي تواجهها البلدان. وذكروا أن هناك حاجة إلى إرشادات تقنية في عدة مجالات، منها تعزيز الترصُّد والنُّظُم الإلكترونية، ونقل تكنولوجيا اللقاحات، والأدوات اللازمة لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية. وناقشت الدول الأعضاء كيف كشفت جائحة كوفيد-19 مواطنَ الضعف في التأهُّب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وأبرزت الحاجة إلى تحسين الكشف عن الجوائح والطوارئ الصحية في المستقبل والتخطيط للوقاية منها، الأمر الذي يتعين معه مراجعة اللوائح الصحية الدولية (2005) واستعراض تنفيذها.

وقد أثنى مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ على العمل الفعَّال الذي يجري تنفيذه في البلدان، وأشاد بالأمثلة الجيدة للتعاون المتعدد القطاعات، والإدارة الشاملة لجميع المخاطر، وتعزيز مراكز عمليات الطوارئ، واستخدام تقييمات المخاطر في الإقليم. وقال إن المنظمة ستدعم البلدان في نقل التكنولوجيا اللازمة لإنتاج اللقاحات محليًّا. وشدد على أن قدرة النظم الصحية على الصمود تمثل أولوية للإقليم، وقد أدركت المنظمة الحاجة إلى التعجيل بإدماج التأهب لحالات الطوارئ الصحية في العملية الأوسع نطاقًا لتعزيز النظم الصحية. ورحَّب مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ بعملية استعراض النظراء، وأعرب عن أمله في أن تدعم كل الدول الأعضاء في الإقليم هذه المبادرة. وشكر شركاء المنظمة الإقليميين والدوليين على تعاونهم الفعال.

أما المدير الإقليمي، فقد شكر المشاركين على مساهماتهم القيِّمة، وأكد أهمية العمل مع قطاعات أخرى غير قطاع الصحة، من خلال حوار مفتوح ومناقشات متعددة القطاعات بهدف الوقاية من حالات الطوارئ والاستجابة لها.

3 (أ) **تسريع وتيرة التأهُّب والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية – خطة عمل**

قدَّم مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ في المنظمة عرضًا لخطة العمل المشار إليها سابقًا. وأوضح أن جائحة كوفيد-19 قد أظهرت الحاجة إلى تنقيح النُّهُج الخاصة بالتأهب لحالات الطوارئ الصحية، وإعادة وضع تصورات بشأن قدرة النظم الصحية على الصمود. وأشار إلى أن الاستعراضات المستقلة للاستجابة العالمية للجائحة، وتقرير المجلس العالمي لرصد التأهب لعام 2020، وغيرها من الوثائق العالمية تقدم إرشادات مفيدة في هذا الصدد. وأضاف أنه على الرغم من أوضاع الطوارئ المعقدة، والتفاوتات الكبيرة في الدخل في الإقليم، فقد بذلت البلدان جهودًا طيبة في الاستجابة للجائحة. غير أن الوقاية من الجوائح وغيرها من الطوارئ الصحية ومكافحتها في المستقبل تتطلب مجموعة من الالتزامات من جميع قطاعات المجتمع. فالقيادة السياسية، والاستثمار المستمر في التأهب، والوظائف الرئيسية للنُّظُم الصحية، وتسريع وتيرة إنتاج اللقاحات على الصعيدين الوطني والإقليمي، كلُّها أمور تشكل أهمية بالغة. وأكَّد ضرورة إطلاع المنظمة على البيانات في الوقت المناسب، وضمان الامتثال للوائح الصحية الدولية (2005)، وتوسيع نطاق التعاون المتعدد القطاعات، ومشاركة المجتمعات المحلية مشاركةً كاملةً. وذكر أن خطة العمل الجديدة المقترحة تهدف إلى تسريع الجهود الرامية إلى إنهاء جائحة كوفيد-19، وتعزيز التأهب في مجال الأمن الصحي.

وقد رحَّب الممثلون بالورقة التقنية، وأكدوا أن جائحة كوفيد-19 كشفت عن العديد من مواطن الضعف في التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها في الإقليم، ومع ذلك، أظهرت الاستجابة الإقليمية أيضًا العديد من النجاحات. وأفاد الممثلون بأن هناك حاجة إلى تعزيز التأهُّب للطوارئ الصحية والاستجابة لها من خلال الالتزام السياسي، والتعاون المتعدد القطاعات، وحشد الموارد، وسَنّ التشريعات، وبناء قُدُرات القوى العاملة الصحية، وإدماج التأهُّب للطوارئ والاستجابة لها في عملية تعزيز النُّظُم الصحية عمومًا. وسلطوا الضوء على التحديات التي تعوق الحصول على إمدادات اللقاحات، والحاجة إلى الدعم الدولي .

وأشار مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ إلى أن العديد من النقاط التي أثيرت توضح بعض العناصر الواردة في خطة العمل، مثل الحاجة إلى الملكية الرفيعة المستوى، والتعاون المتعدد القطاعات، والاستفادة من البنية الأساسية الصحية القائمة، مثل البنية الأساسية الخاصة بشلل الأطفال، والتحرُّك نحو تنفيذ الترصُّد المتكامل للأمراض.

وأفادت مديرة إدارة البرامج بانعقاد عدَّة اجتماعات مؤخرًا مع الشركاء الرئيسيين وشركات التصنيع الرئيسية، مشيرةً إلى قدرة ست دول أعضاء بالإقليم حاليًّا على إنتاج اللقاحات. وذكرت أنَّ هناك مبادرة جارية لإنشاء مركز لنقل التكنولوجيا في الإقليم على غرار المركز العالمي الموجود في جنوب أفريقيا.

وقال المدير العام المساعد للتأهُّب للطوارئ واللوائح الصحية الدولية في المنظمة إن هناك حاجة إلى إحراز تقدُّم في أربعة مجالات رئيسية: الحوكمة، والتمويل المستدام، والنُّظُم والأدوات، والإنصاف والإتاحة .

وقال المدير الإقليمي إن الركائز الأساسية لتعزيز التأهب تتضمن: اتباع نهج يشمل الحكومة كلها والمجتمع بأسره، وتعزيز النُّظُم الصحية، والمشاركة القوية للمجتمعات وتمكينها، وبناء قدرات القوى العاملة الصحية. وأشار إلى الحاجة إلى الابتكار والتضامن والدينامية من أجل مواجهة الجوائح وغيرها من حالات الطوارئ في الإقليم في المستقبل.

**الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية؛ وسبل المُضي قُدمًا (القرار ج ص ع 74-7)**

قدَّم الدكتور علاء الدين العلوان، نائب رئيس مكتب الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية، عرضًا موجزًا لأنشطة الفريق، الذي تتمثل اختصاصاته في النظر في نتائج وتوصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، ولجنة مراجعة اللوائح الصحية الدولية، ولجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، استعدادًا لانعقاد الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية (29 تشرين الثاني/ نوفمبر - 1 كانون الأول/ ديسمبر 2021) للنظر في إعداد اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن التأهب للجوائح والاستجابة لها. وأشار إلى أن إقليم شرق المتوسط ينوء بالعبء العالمي الأعلى من الأزمات، ويُشكل التصدي لما يطرأ من ثغرات في اللوائح الصحية الدولية أولوية لجميع الدول الأعضاء. وحثَّ الدكتور العلوان الدول الأعضاء في الإقليم على تقديم مساهماتها من خلال جلسات "متعمقة"، عُقِدت ثلاثٌ منها بالفعل، ومن المقرَّر عقد جلسة رابعة قبل الدورة الاستثنائية في تشرين الثاني/ نوفمبر.

4 (ب) **عضوية أجهزة المنظمة ولجانها**

قدَّم رئيس مكتب المدير الإقليمي عرضًا موجزًا عن الإجراءات التي اعتمدتها اللجنة الإقليمية في دورتها الثالثة والستين بموجب القرار (ش م/ل إ 63/ق–6) لترشيح أعضاء المجلس التنفيذي وممثِّلين من الإقليم لشَغْل المناصب الانتخابية في جمعية الصحة العالمية، وإنشاء اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية.

6 **تقارير الاجتماعات العاشر والحادي عشر والثاني عشر للَّجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية**

عرض رئيس اللجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية (الصومال) التقارير العاشر والحادي عشر والثاني عشر للجنة الفرعية للبرامج. وبيَّن الدور الرئيسي الذي تضطلع به اللجنة الفرعية في تحديد ملامح جدول أعمال الدورة الثامنة والستين للَّجنة الإقليمية وطرائقها، وأشار أيضًا إلى العديد من القضايا الأخرى المهمة التي عُرضت على اللجنة الفرعية في اجتماعيْها الحادي عشر والثاني عشر.

7 **استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك تقريري الاجتماعين الأول والثاني للَّجنة الفرعية الإقليمية المعنيَّة باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته**

عرض مدير برنامج استئصال شلل الأطفال آخر المستجدات في حالة استئصال شلل الأطفال في الإقليم. وأفاد بحدوث انخفاض غير مسبوق في سراية فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في عام 2021، وانخفاض في اكتشاف فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات في أفغانستان وباكستان، لكنه حذَّر من خطر عودة ظهور شلل الأطفال. ورحب مدير برنامج استئصال شلل الأطفال بالأخبار التي تفيد بأن السلطات في أفغانستان ستدعم حملات التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية في جميع أنحاء البلد. وقال إن عدة بلدان قد سيطرت على فاشيات فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات في عام 2021، في حين تُجري بلدانٌ أخرى حملات تطعيم استجابة للفاشيات. وأضاف أن البلدان قد أحرزت تقدمًا ممتازًا في الاستعداد لاستخدام اللقاح الفموي الجديد المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط 2، ولكن تعطلت إمداداته عندما تحولت الشركة الوحيدة المُصنِّعة إلى إنتاج لقاحات كوفيد-19. ونصح البلدان بسرعة الاستجابة لما يظهر من أحداث فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات، واستخدام اللقاح الأحادي أو الثلاثي التكافؤ المتاح لمكافحة الفاشيات.

وأشار إلى اللجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته، التي تشكَّلت في عام 2020 دعمًا لتنفيذ القرار ش م/ل إ 67/ق-4 بشأن استئصال شلل الأطفال، الذي اعتمدته اللجنة الإقليمية في تشرين الأول/ أكتوبر 2020. وذكر أن اللجنة التوجيهية الإقليمية المعنية بالانتقال في مجال شلل الأطفال، التي يرأسها المدير الإقليمي، تُشرِف على المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال في ستة بلدان ذات أولوية، مع التركيز على التمنيع والترصُّد وقدرات الاستجابة لحالات الطوارئ والحفاظ على الوظائف الأساسية الخاصة بشلل الأطفال.

وقدمت معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، والرئيس المشارك للَّجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته، تقرير اللجنة الفرعية الإقليمية. وذكرت أن عشرة دول أعضاء قد شاركت في الاجتماع، منها البَلدانِ الموطونان والبُلدان ذات الأولوية. وأشارت إلى الإجماع الواسع النطاق من جميع الأعضاء على التركيز على أربعة مجالات رئيسية: تسليط الضوء على استئصال شلل الأطفال بوصفه طارئة صحية عامة في الإقليم، والدعوة لحشد الدعم السياسي والمالي الرفيع المستوى، وصياغة عمل جماعي في مجال الصحة العامة عبر الإقليم، وتعزيز الدعم للمرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال.

وقدَّم الممثلون معلومات مُحدثة عن جهود استئصال شلل الأطفال في بلدانهم، مشيرين إلى استمرار حملات التطعيم حتى في الأماكن المتضررة من الصراعات. وذكروا أنه في حين يؤدي التعاون مع المنظمة والشركاء والبلدان المجاورة دورًا أساسيًّا في الجهود الرامية إلى استئصال فاشيات فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات، فإن التحديات المتعلقة بالموارد البشرية والمالية، وزيادة حركة اللاجئين والمهاجرين، وضعف قدرات الترصُّد تعني أن بعض البلدان لا تزال معرَّضة للخطر. وطلبوا من المنظمة تقديم التوجيه والدعم التقني في التخطيط لطرح اللقاح الفموي الجديد المضاد لفيروس شلل الأطفال من النمط 2 في البلدان الموطونة والمهدَّدة.

وأعرب مدير برنامج استئصال شلل الأطفال عن تقديره للدعم الثابت من وكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والجهات المانحة من أجل بلوغ هدف استئصال شلل الأطفال في الإقليم، وأشاد كذلك بالدعم الذي يقدِّمه أعضاء اللجنة الفرعية الإقليمية ومجلس مراقبة شلل الأطفال.

وأثنى المدير الإقليمي على جهود الدول الأعضاء، وأوضح أن امتلاك الحكومات والمجتمعات المحلية لزمام عملية استئصال شلل الأطفال، بدعمٍ من منظمات الأمم المتحدة والشركاء، أمرٌ بالغ الأهمية لتحقيق النجاح.

9 **مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية**

قررت اللجنة الإقليمية عقد دورتها التاسعة والستين في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر، في الفترة من 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022.